المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-09-2005 العـــدد : 14266
الصفحـات : 30 المسلسل : 161

في كلمة الأمير سلطان أمام القمة العالمية للجمعية العامة للأمم المتحدة

المملكة تتقدم بمشروع قرار لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات مؤتمر الرياض لمكافحة الارهاب

اعلن صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان المملكة تقدمت بمشروع قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات مؤتمر الرياض الدولي لمكافحة الارهاب بما في ذلك انشاء مركز دولي للارهاب. كما اعلن سموه في الكلمة التي القاها امس الاول امام قمة الاجتماع رفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة تأييد المملكة لتحقيق توافق دولي بشأن توسيع مجلس الأمن، وتقييد حق النقض.

وفي مايلي نص كلمة سموه..

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-09-2005 العـــدد : 14266
الصفحـات : 30 المسلسل : 161

محمد المداح (نيويورك)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس

السادة رؤساء وأعضاء الوفود الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسرني أن أنقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وتمنياته بأن تكلل مساعيكم بالتوفيق والنجاح.

كما أتقدم بالشكر لفخامة الرئيس، ولمعالي رئيس الجمعية العامة، ولمعالي الأمين العام، ولكل من أسهم في الاعداد لعقد هذا اللقاء الدولي المتميز.

إن المملكة العربية السعودية، وبحكم دورها في الساحة الدولية، وكونها حاضنة للحرمين الشريفين موئل أفئدة المسلمين، حريصة كل الحرص على الاسهام في نجاح هذا التجمع التاريخي.

السيد الرئيس:

تجتمع هذه القمة العالمية بعد خمس سنوات من قمة الألفية، وما زالت الأهداف التي سبق الاتفاق عليها تستدعي المزيد من العمل لتحقيقها. فنحن اليوم أحوج ما نكون الى أمم متحدة فعالة وقادرة على النهوض بمهامها في تحقيق الأمن والسلم الدوليين، والتنمية المستدامة في العالم، وضمان حقوق الانسان في اطار احترام الخصائص الذاتية للمجتمعات والثقافات المتعددة.

السيد الرئيس:

تولي المملكة العربية السعودية أهمية كبرى لقضايا التنمية المستدامة، وقد حظيت التنمية البشرية فيها بالجانب الأكبر من الانفاق، مما مكن المملكة من بلوغ مستويات متقدمة في تحقيق الأهداف التنموية للألفية.

كما اسهمت المملكة في دعم جهود التنمية في الدول النامية، إذ بلغ معدل ما قدمته سنوياً من عون إنمائي خلال العقود الثلاثة الماضية، أربعة بالمئة من اجمالي ناتجها المحلي السنوي استفادت منه ثلاث وثمانون دولة نامية، واحتلت المملكة بذلك المرتبة الأولى عالمياً. كما دأبت المملكة على تقديم الدعم المادي والمعنوي لهيئات ومؤسسات التنمية المتعددة الأطراف سواء العربية أو الاقليمية أو الدولية بالمساهمة في رؤوس أموالها، وفي دعمها اداريا وفنيا. وتلعب هذه المؤسسات دورا فاعلا في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية.

وتفوق مساهمة المملكة في العديد من هذه الهيئات – وبخاصة الاقليمية منها– مساهمات الدول الأخرى. ويبلغ اجمالي مساهمة المملكة في هذه المؤسسات، أكثر من أربعة وعشرين مليار دولار أمريكي.

ومن جانب آخر تأتي المملكة في المرتبة الثانية عالميا في حجم تحويلات العمالة بعد الولايات المتحدة الامريكية. ولا تخفى أهمية هذه التحويلات باعتبارها مصادر مهمة للنقد الأجنبي، وللموارد المالية في الدول المصدرة للعمالة.

وفي مجال تخفيف اعباء الديون عن الدول المثقلة بها، فقد بادرت المملكة بالغاء اكثر من ستة بلايين دولار امريكي من الديون المستحقة لها على عدد من الدول النامية الاقل نموا. كما قدمت اعفاءات للدول المؤهلة للمبادرة الدولية الخاصة بخفض الديون.

ومن هذا المنبر، ندعو الدول المتقدمة للوفاء بتعهداتها بتخصيص نسبة سبعة من عشرة بالمائة من دخلها القومي للمساعدات التنموية.

وفي هذا الخصوص، نؤكد على اهمية ان تحظى الجهود المبذولة لتحديد مصادر مبتكرة لتمويل التنمية على إجماع دولي حيالها، والا تكون متحيزة ضد موارد بلدان نامية اخرى.

كما ندعو الى فتح اسواق الدول المتقدمة لصادرات الدول النامية، وتمكين الدول الراغبة في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، ومنها بلادي ومنحها المرونات الكافية التي تتناسب وظروفها التنموية.

السيد الرئيس:

ان خطر الارهاب يهدد العالم اجمع، مما يوجب تضافر الجهود لمكافحته. وقد اكدت المملكة العربية السعودية رفضها وشجبها للارهاب بصوره وأشكاله كافة. وقد عانت المملكة من الارهاب وتصدت له بكل قوة، لان هذا هو ما تمليه علينا عقيدتنا وتراثنا واخلاقنا، فالاسلام دين أمن وسلام، ودين تعاون بين البشر.

والاسلام بكل مبادئه يحرم الاعتداء على الانسان، ويقول الله عز وجل (ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) كما يقول في محكم كتابه (أنه من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 17-09-2005 العـــدد : 14266
الصفحـات : 30 المسلسل : 161

نؤكد على وحدة العراق وعروبته ونأمل أن يتجاوز أشقاؤنا خلافاتهم

٢٤ مليار دولار مساهمات المملكة في مؤسسات التنمية العربية والاقليمية والدولية

مطلوب تضافر الجهود لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في انهاء الاحتلال وقيام دولته المستقلة

جميعا).

ومن اجل تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال فقد نظمت المملكة في شهر فبراير الماضي، مؤتمرا دوليا لمكافحة الارهاب. وأكد «إعلان الرياض» الصادر عن ذلك المؤتمر على وحدة الارادة الدولية في مواجهة الارهاب والتطرف، وخرج بتوصيات عملية لمكافحته وتجفيف مصادر تمويله، ومنها دعم مقترح خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز لإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، والذي لقي تأييدا دوليا واسعا.

وفي هذا الاطار يسر المملكة ان تتقدم بمشروع قرار للجمعية العامة يدعو لتشكيل فريق عمل لدراسة توصيات ذلك المؤتمر بما في ذلك انشاء مركز دولي لمكافحة الارهاب. وأملنا كبير في أن تتم الموافقة عليه من اجل تعاون دولي أكبر في محاربة الارهاب الذي لا جنسية له ولا قومية ولا دين.

السيد الرئيس:

ان المملكة تقدر الدور الحيوي للمنظمات التابعة للامم المتحدة وتأمل ان تؤدي الجهود المبذولة لاصلاح الامم المتحدة الى تقوية هذه المنظمات، وزيادة فعاليتها بما يتوافق مع تطلعات شعوبنا، كما انها تؤيد تحقيق توافق دولي بشأن توسيع مجلس الأمن، بالاضافة الى تقييد حق النقض في المجلس، بألا يسمح به في القرارات المتعلقة بتنفيذ قرارات سابقة صادرة عنه.

كما تدعو الى ان تستعيد الجمعية العامة صلاحياتها المقررة لها باعتبارها الجهاز الرئيس للأمم المتحدة.

السيد الرئيس:

ان تحقيق الأمن والسلام يتطلب الالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وتجنب ازدواجية المعايير في القرارات وتجدد المملكة دعوتها لجعل منطقتي الشرق الاوسط والخليج خاليتين من اسلحة الدمار الشامل.

كما تؤكد المملكة ان احترام قرارات الشرعية الدولية هو السبيل لحل النزاعات الدولية، ومن هنا تأتي اهمية دعم مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

ولقد اكدت الدول العربية التزامها بالسلام العادل من خلال اقرارها لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ونأمل ان يؤدي تضافر الجهود الدولية الى تحقيق آمال الشعب الفلسطيني المشروعة في انهاء الاحتلال وقيام دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

وفيما يتعلق بالوضع في العراق، فان المملكة العربية السعودية تؤكد على وحدة العراق وعروبته، آملين ان يتمكن مواطنو هذا البلد الشقيق من تجاوز الخلافات، للوصول الى هذه الغايات المنشودة، وليستعيد العراق مكانته اللائقة به في الأمتين العربية والاسلامية.

وفي الختام، أدعو المولى أن يكلل جهودنا بالتوفيق لبناء عالم تسوده المحبة والسلام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،